

الاستجابة المجتمعية لاعتقال ICE:

دليل خطوة بخطوة

بقلم يوجين نام، المستشار القانوني الرئيسي، مركز الأديان في نيويورك
أبريل 2026

بول يزور القديس بطرس في السجن، بريشة فيليبينو لبيي (1482)، في سانتا ماريا ديل كارمين (ويكيبيديا كومنز)

يواجه الأصدقاء والعائلات وقادة الإيمان حاجة متزايدة للإحاح للاستجابة لاعتقال واحتجاز أفراد من المجتمع من قبل ICE. وغالبًا ما يلعب الحلفاء المؤثرون والمتحدثون بالإنجليزية (مثل العديد من رجال الدين) دورًا حاسمًا في تنسيق الدعم.

يُعد الوصول إلى رجال الدين والخدمات الدينية—مثل الوصول إلى المحامين—حقًا قانونيًا منصوصًا عليه، مما يجعل من المهم بشكل خاص أن يعمل أو يتطوع قادة الإيمان المنخرطون في خدمات تخدم المهاجرين المحتجزين، الذين قد لا يكون لديهم وصول كافٍ إلى الدعم أو المعلومات اللازمة للسعي للإفراج.

يستعرض هذا الدليل بعض الخطوات الأساسية لقادة الإيمان الذين يساعدون أفراد المجتمع في احتجاز الهجرة، بما في ذلك تحديد موقع الشخص المحتجز، وتنسيق المساعدة، ودعم طلبات الإفراج مثل الكفالة، والإفراج المشروط، وأمر الإحضار (Habeas Corpus).

يرجى الاطلاع أدناه على إرشادات خطوة بخطوة وروابط لمعلومات إضافية حول المواضيع التالية:

1. تحديد موقع احتجاز العضو (ص. 3)
2. المساعدة في تأمين تمثيل قانوني (ص. 4)
3. بدء حملة جمع تبرعات مجتمعية لتغطية التكاليف (ص. 5)
4. دعم طلبات الكفالة (ص. 6)
5. استكشاف الإفراج عبر أمر الإحضار (ص. 6)
6. طلب الإفراج الإنساني المشروط (ص. 7)
7. ترتيب الزيارات (ص. 8)
8. إيداع الأموال في حساب المقصف للمحتجز (ص. 9)

كما يناقش الدليل أيضًا التخطيط المسبق (ص. 9) الذي ينبغي على المجتمعات مراعاته تحسبًا لاحتمال اعتقال أفراد معرضين للخطر من قبل ICE.

هذا الدليل جزء من دليل أكبر للمجتمعات الدينية التي تسعى لأن تكون ملاذًا للمهاجرين. يُرجى الرجوع إلى الدليل الكامل لقضايا ذات صلة مثل كيفية إدارة مساحات التجمع وتقديم الخدمات الدينية والاجتماعية بطريقة تقلل من مخاطر مدهامات ICE أو إجراءات إنفاذ قوانين الهجرة الأخرى؛ وكذلك كيفية الدعوة بشكل أكثر فاعلية لسياسات تحافظ على سلامة المجتمعات من ICE.

1. تحديد موقع العضو باستخدام أداة تحديد المحتجزين التابعة لـ ICE

تشغل ICE موقعًا إلكترونيًا يمكنك من خلاله تحديد موقع المحتجز، إما باستخدام رقم A الخاص به أو معلوماته الشخصية.

<https://locator.ice.gov>

بمجرد تحديد الموقع، ابحث عن مركز الاحتجاز في دليل مرافق ICE. ينبغي أن توضح صفحة كل موقع قواعد الوصول للمحامين ورجال الدين والزوار الآخرين، بالإضافة إلى تعليمات حول كيفية إرسال الرسائل إلى المحتجزين، أو دفع الكفالة، أو إيداع الأموال في حساباتهم داخل المقصف.

(قواعد الوصول إلى مرافق احتجاز ICE مجزأة جزئياً لأن معظمها يُدار من قبل شركات سجون خاصة هادفة للربح. المزيد حول هذا الموضوع في أدلة لاحقة.)

2. المساعدة في تأمين تمثيل قانوني

من المثالي أن يكون لدى المجتمع محامٍ يمكنه إما مساعدة العضو المحتجز مباشرة أو تقديم إحالة.

ومع ذلك، قد يكون العثور على محامين يخدمون المواقع التي يتم احتجاز العضو فيها أمراً صعباً، نظراً لأن مراكز احتجاز ICE غالباً ما تكون بعيدة. تستضيف شبكة المدافعين عن الهجرة دليلاً يمكن من خلاله البحث عن مقدمي خدمات قانونية يخدمون مرافق محددة.

<https://www.immigrationadvocates.org/legaldirectory>

يعمل العديد من محامي الهجرة المتطوعين حالياً بكامل طاقتهم، مما يعني أن المهاجرين غالباً ما يضطرون إلى دفع تكاليف التمثيل القانوني الخاص. تُعد عمليات الاحتيال القانونية في مجال الهجرة شائعة جداً، مما يجعل من الضروري التأكد مما إذا كان الشخص الذي يقدم نفسه كمقدم خدمة قانونية هو محامٍ فعلاً. يجب دائماً إجراء بحث بسيط عبر Google عن اسم المحامي للتحقق من دوره وانتمائه المؤسسي قبل التعاقد معه. كما يُنصح باستخدام موارد مثل محرك البحث لرابطة محامي الهجرة الأمريكية، ودليل أعضاء مشروع الهجرة الوطني، وقائمة مقدمي الخدمات القانونية لصندوق اللاجئين والمهاجرين.

تمتلك مكاتب العديد من المسؤولين المنتخبين موظفين مخصصين للحالات يمكنهم تقديم بعض الدعم القانوني. حاول التواصل مع مكاتب أي عضو مجلس شيوخ أو نائب مؤيد للمهاجرين، وكذلك المسؤولين على مستوى المدينة والولاية، لطلب المساعدة. يمكن الاتصال بهم أو مراسلتهم باستخدام النص التالي:

اسمي [الاسم]، وأنا [المنصب] في [المجتمع]، وهو [نوع التجمع أو المنظمة] يخدم [عدد الأشخاص] في دائرتكم. تم احتجاز أحد أعضائنا من قبل ICE في [التاريخ] أثناء [المناسبة]، ونود الحصول على مساعدة فورية. يرجى التواصل معنا عبر [وسيلة الاتصال].

يمكن لسكان نيويورك استخدام موقع mygovnyc.org لتحديد جميع ممثليهم على مستوى المدينة والولاية والحكومة الفيدرالية.

3. بدء حملة تبرعات مجتمعية وجمع التبرعات للعضو

يمكن أن يكون دعم الأعضاء في احتجاز الهجرة مكلفاً ويتطلب من المجتمع توحيد موارده. قد تُستخدم الأموال لتوظيف محامٍ، أو دفع الكفالة، أو إيداع أموال ليستخدمها العضو في مقصف مركز الاحتجاز، أو لتقديم الرعاية بعد الإفراج. يُنصح باستخدام منصات مثل GoFundMe أو بدائل للمنظمات غير الربحية مثل GiveButter أو Chuffed.

4. مساعدة العضو في طلب الإفراج بكفالة

معظم المهاجرين الذين دخلوا الولايات المتحدة بتأشيرة أو برنامج إفراج مشروط وليس لديهم سجل جنائي، قد يكونون مؤهلين لطلب الإفراج بكفالة. إذا تمكنت من التواصل مع المحتجز، أخبره بهذا الحق.

يجب تقديم طلب الكفالة الأولي إلى ضابط احتجاز تابع لـ ICE.

إذا رفضت ICE الكفالة أو حددت مبلغًا مرتفعًا جدًا، يمكن للمحتجز طلب جلسة استماع للكفالة أمام قاضي الهجرة. يمكن تحديد المحكمة والقاضي المختصين عبر إدخال رقم "A" وبلد المنشأ في موقع المعلومات الآلي لمكتب مراجعة قضايا الهجرة.

من الأفضل أن يمثل محامٍ المحتجز في جلسة الكفالة. يتقاضى العديد من محامي الهجرة ما بين 1000 و3000 دولار لإعداد وتقديم طلب الكفالة وتمثيل المحتجز.

يتم تقييم أهلية الكفالة ومقدارها بناءً على ما إذا كان المحتجز يشكل "خطر هروب" أو "خطرًا على المجتمع". يمكن للعائلة والمجتمع الديني تقديم شهادات قوية حول ارتباط العضو بالمجتمع وحسن سلوكه، مما يساعد في الحصول على الإفراج.

يتراوح مبلغ الكفالة عادة بين 1500 و25000 دولار.

5. استكشاف تقديم التماس أمر الإحضار (Habeas Corpus)

إذا كانت الحكومة تحتجز العضو بشكل غير قانوني، فقد يكون مؤهلاً للإفراج عبر أمر الإحضار.

على سبيل المثال، وجّهت إدارة ترامب ICE ومحاكم الهجرة لرفض الكفالة لجميع المهاجرين غير الموثقين الذين دخلوا دون تأشيرة أو إفراج مشروط، حتى لو عاشوا لسنوات دون سجل جنائي. هذه السياسة تنتهك القانون بوضوح، كما أكدت معظم المحاكم الفيدرالية التي نظرت فيها.

غالبًا ما يتطلب الأمر تقديم التماس إلى المحكمة الفيدرالية لأن موظفي الإدارة قد يرفضون الكفالة حتى لمن يستحقها قانونًا.

يجب تقديم الالتماس إلى المحكمة الفيدرالية في المنطقة التي يتم احتجاز العضو فيها. إذا تم الاعتقال في منطقة أكثر دعمًا للمهاجرين مثل نيويورك، فمن المفيد التحرك بسرعة قبل نقل المحتجز.

يتقاضى المحامون عادة بين 5000 و10000 دولار لتقديم هذا الالتماس.

إذا تعذر توظيف محامٍ، يمكن للمحتجز التقديم بنفسه ("pro se")، وقد يتمكن أحد أفراد العائلة أو المجتمع من تقديم طلب "Next Friend".

6. النظر في طلب الإفراج الإنساني المشروط

قد يكون المحتجزون الذين لديهم احتياجات إنسانية عاجلة مثل أزمة طبية مؤهلين للإفراج الإنساني المشروط. وكما في الكفالة، يتم تقييم خطر الهروب أو الخطر على المجتمع.

7. ترتيب زيارة

الزيارة مصدر مهم للدعم المعنوي والمعلومات. قد تكون زيارات رجال الدين أو الأصدقاء المواطنين الأمريكيين هي الاتصال الإنساني الوحيد مع العالم الخارجي.

تحقق من قواعد الزيارة في مركز الاحتجاز عبر موقع ICE، حيث تختلف حسب الفئة (محامون، رجال دين، عائلات).

8. إرسال أموال للمقصف

الظروف في مراكز احتجاز ICE غالبًا غير إنسانية، ويُجبر المحتجزون على شراء احتياجات أساسية من المقصف. يمكن العثور على تعليمات إيداع الأموال في موقع ICE الخاص بكل مركز.

التخطيط للطوارئ

قد يكون من المفيد التخطيط مسبقًا لاحتمال الاحتجاز، خاصة للأشخاص المعرضين لخطر الاعتقال. يُنصح بما يلي:

- حفظ رقم هاتف واحد على الأقل (يفضل محامٍ أو شخص موثوق)
- تنزيل تطبيق ReadyNow للمساعدة في التخطيط للطوارئ
- ترتيب حضانة الأطفال عند الحاجة
- التواصل مع مسؤول منتخب داعم للمهاجرين

كما ينبغي لرجال الدين المواطنين الأمريكيين التفكير في:

- مرافقة المهاجرين إلى المحكمة أو مواعيد ICE
- التسجيل كمرشد ديني في مراكز الاحتجاز لتقديم الدعم الروحي

هل لديك أسئلة؟

يرجى التواصل مع المستشار القانوني يوجين نام عبر:

eugene@interfaithcenter.org

475 Riverside Drive, #540, New York, NY 10115

212-870-3510

www.interfaithcenter.org